S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1995/1027
11 December 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥ موجهة
من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل اليكم التقرير المرفق الذي وجهه إلي في ٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥ الرئيسان المشاركان للجنة التوجيهية للمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا السابقة، بشأن عمليات بعثة المؤتمر الدولي الموفدة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود). ويتضمن هذا التقرير المقدم من الرئيسين المشاركين الشهادة المشار إليها في قراري مجلس الأمن ٩٨٨ (١٩٩٥) و ١٠١٥ (١٩٩٥).

وأكون ممتنا لو وجهتم انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه المعلومات.

(توقيع) بطرس بطرس غالى

121295 121295 95-39555

المرفق

عمليات بعثة المؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا السابقة الموفدة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)

أولا - مقدمة

١ - هذا التقرير مقدم عملا بالفقرة ١٣ من قرار مجلس الأمن ٩٨٨ (١٩٩٥) المؤرخ ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩٥، والفقرة ٢ من قرار مجلس الأمن ١٠١٥ (١٩٩٥) المؤرخ ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. ففي هذين القرارين طلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم كل ٣٠ يوما تقريرا يعده الرئيسان المشاركان للجنة التوجيهية التابعة للمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا السابقة بشأن تدابير إغلاق الحدود التي اتخذتها سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) لكي يستعرضه المجلس.

٢ - ومما يذكر أنه في ٤ آب/اغسطس ١٩٩٤، أمرت حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) بأن يجري في اليوم نفسه إنفاذ التدابير التالية:

(أ) "قطع العلاقات السياسية والاقتصادية مع 'جمهورية صربسكا'"؛

(ب) "حظر إقامة أعضاء قيادة 'جمهورية صربسكا'، (البرلمان والرئاسة والحكومة) في إقليم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية"؛

(ج) إغلاق حدود جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية اعتبارا من هذا اليوم أمام جميع عمليات النقل المتجهة إلى 'جمهورية صربسكا' باستثناء الأغذية والملابس والأدوية".

٣ - وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ اعتمد مجلس الأمن القرار ١٠٢٢ (١٩٩٥)، الذي قرر في الفقرة ٢ منه "عدم سريان (الوقف المشار إليه في الفقرة ١ من القرار) على التدابير المفروضة على جانب الصرب البوسنيين إلى اليوم الذي يلي قيام قائد القوة الدولية المزمع وزعها وفقا لاتفاق السلام، على أساس تقرير يحال عن طريق السلطات السياسية المختصة، بإبلاغ مجلس الأمن بواسطة الأمين العام بأن جميع قوات الصرب البوسنيين انسحبت إلى ما وراء مناطق الفصل المنصوص عليها في اتفاق السلام".

٤ - وفي ١٩ أيلول/سبتمبر و ٣ تشرين الأول/اكتوبر و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر و ١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٤، و ٤ كانون الثاني/يناير و ٢ شباط/فبراير و ٢ و ٣١ آذار/مارس و ١٣ نيسان/ابريل و ١٨ أيار/مايو و ٢٥ حزيران/يونيه و ٣ آب/اغسطس و ٦ أيلول/سبتمبر و ١١ تشرين الأول/اكتوبر و ١٠

تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، أحال الأمين العام إلى مجلس الأمن تقارير مقدمة من الرئيسين المشاركين للجنة التوجيهية التابعة للمؤتمر الدولي المعني بيوغوسلافيا السابقة بشأن حالة تنفيذ التدابير المذكورة أعلاه (S/1994/1074؛ S/1994/1124؛ S/1994/1246؛ S/1994/1372؛ S/1995/6؛ S/1995/104؛ S/1995/175؛ S/1995/225؛ S/1995/302؛ S/1995/406؛ S/1995/510؛ S/1995/645؛ S/1995/768؛ S/1995/865؛ S/1995/944). وتضمن التقرير المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ الشهادة التالية المقدمة من الرئيسين المشاركين:

"في ضوء التطورات السابقة الذكر، وعلى أساس عملية الرصد التي قامت بها البعثة في الموقع، وبناء على رأي منسق البعثة السيد ت. ج. نيمنان، ونظرا لانعدام أي معلومات مخالفة لذلك مستقاة من الجو، سواء من نظام الاستطلاع المحمول جوا التابع لمنظمة حلف شمالي الأطلسي أو من الوسائل التقنية الوطنية، يرى الرئيسان المشاركان أن حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) تواصل الوفاء بالتزامها بإغلاق الحدود بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) والمناطق الواقعة تحت سيطرة قوات الصرب البوسنيين من جمهورية البوسنة والهرسك. ويرى الرئيسان المشاركان كذلك أنه لم تحدث، خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، عمليات شحن تجاري عبر الحدود بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) وجمهورية البوسنة والهرسك".

ويرد أدناه موجز للتطورات التي وقعت منذ تقديم آخر تقرير.

ثانيا - التشريعات والأنظمة المتعلقة بإغلاق الحدود

٥ - استمر سريان التشريع الذي أصدرته سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) بإغلاق الحدود مع الصرب البوسنيين.

٦ - وقدمت سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) إلى البعثة القائمة التالية بالمواد المصادرة في شهر تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٥ على طول حدودها مع البوسنة والهرسك:

البنزين	٤,٨ أطنان
الديزل	٦ أطنان
زيت المحركات	٣٦٦ لترا
سجائر	٢,٧ أطنان
مواد بناء	٨,١ أطنان
خشب	١٠٥ أمتار مكعبة
كحول	٩٧٥ لترا
أغذية	٨٩٠ كيلوغراما

بن	٤٣١ كيلوغراما
أقمشة وملابس وأحذية	٣٤٤ كيلوغراما
مركبات	٣٤
ماشية	٣٤
معدات تقنية	٣٥ كيلوغراما
بضائع أخرى	٢٣٧ كيلوغراما

٧ - وخلال شهر تشرين الأول/اكتوبر بدأ اتخاذ إجراءات حيال المخالفات الجديدة وعددها ٩٧ مخالفة، كما تم البت في ٥٢ مخالفة. وبلغت قيمة الغرامات والعقوبات ٨١٧ ٩٧ دينارا. وانخفضت الى ما دون المتوسط كمية المواد المصادرة من جميع الفئات تقريبا، في حين قارب عدد المخالفات الجديدة وقيم الغرامات المفروضة نفس المتوسط المتحقق في فترة الأربعة عشر شهرا السابقة. وناقش كبير المستشارين الجمركيين للبعثة مع نائب مدير الجمارك الاتحادية مسألة الانخفاض الحاصل في كم المواد المصادرة. وأوضح الأخير أن التفسير الواسع للمساعدة الإنسانية المسموح بدخولها إلى جمهورية صربسكا قد يكون سبب انخفاض عدد محاولات التهريب، وأن كثافة القتال في البوسنة والهرسك قد يكون أيضا سببا في قلة فرص المتاجرة.

ثالثا - تنظيم البعثة وتمويلها وعملها

٨ - في ٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥، كان قوام البعثة يتكون من ٢١٧ مراقبا دوليا. وعمل في البعثة حتى هذا التاريخ أفراد من: الاتحاد الروسي، واسبانيا، والمانيا، وأيرلندا، وايطاليا، والبرتغال، وبلجيكا، والجمهورية التشيكية، والدانمرك، والسويد، وفرنسا، وفنلندا، وكندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، والنرويج، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليونان. إلا أن اسبانيا والبرتغال وكندا غير ممثلة في البعثة في الوقت الحاضر.

٩ - وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير انخفض عدد اللاجئين من البوسنة والهرسك ممن عبروا الحدود الى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) من ١٥٧ لاجئا في الأسبوع الأول من الشهر إلى ٢٠ لاجئا في الأسبوع الأخير منه. وفي غضون الشهر الماضي كان مجموع عدد اللاجئين الذين عبروا الحدود إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) ٣٢٥ لاجئا. وخلال فترة التقرير أيضا استمرت الحالة التشغيلية داخل المنطقة الخاضعة لمسؤولية البعثة تتسم بالهدوء.

رابعا - حرية تنقل البعثة وأمن الأفراد

١٠ - ظلت البعثة تتمتع بحرية التنقل داخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود). غير أنه في ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر منع الجيش اليوغوسلافي مركبة إحدى الدوريات المتنقلة التابعة للبعثة

في قطاع تشارلي من اجتياز نقطة تفتيش عسكرية تابعة له على الطريق إلى كوفاتش. وسمح للمراقبين بالذهاب على الأقدام إلى مشارف القرية. وكان يسمح من قبل لمركبات البعثة باجتياز نقطة التفتيش تلك إلا انها منعت في هذه المناسبة على أساس وجود "تعليمات عسكرية" لم تحدد. وقد أبلغت الواقعة على الفور إلى ضابط الاتصال التابع للجيش اليوغوسلافي في نيكستش.

١١ - وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر منع أفراد الجيش اليوغوسلافي مراقبين تابعين للبعثة في قطاع آلفا من القيام بأعمال دورية راجلة بمحاذاة نهر درينا بحجة أنهم غير مصحوبين بضابط اتصال للجيش اليوغوسلافي. وأصر جنود الجيش أنهم تلقوا تعليمات جديدة بضرورة وجود ضابط الاتصال مع البعثة عند قيامها بأعمال الدورية على هذه الطريق.

١٢ - وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر منع الجيش اليوغوسلافي في قطاع بلغراد "لأسباب أمنية" دورية متنقلة تابعة للقطاع من دخول تحويلة طريق موروفيتش الموصلة إلى نقطة عبور جامينا الخاضعة للمراقبة، بعد الإعلان عن عدم امكانية ارتياد الطريق المعتادة. وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، التقى منسق البعثة وكبير مستشاريه الجمركيين مع اللفتنانت جنرال بالجوي كوفاسفييتش نائب رئيس هيئة الأركان العامة، وناقشا معه المهام الجديدة التي أناطها الجيش اليوغوسلافي بضباط الاتصال في البعثة، ومسألة الدخول إلى نقطة التفتيش الخاضعة للمراقبة في جامينا من خلال الطريق المارة بقرية موروفيتش (قيدت الحركة على الطريق بسبب الحالة المتوترة في سلافونيا الشرقية)، بالإضافة إلى الحالات المذكورة أعلاه التي أعاق فيها الجيش اليوغوسلافي دوريات البعثة. وأعاد الجنرال كوفاسفييتش تأكيد التزام الجيش اليوغوسلافي بمواصلة أعلى درجات التعاون مع البعثة على نحو ما درج عليه منذ بداية أعمالها، وقدم تطمينات بحل المشاكل التي تعترض سبيل البعثة على الفور.

١٣ - وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر، تعرضت مترجمة فورية محلية تابعة لفريق البعثة عند نقطة عبور الحدود في سرميسكا راتشا، لتحرشات في دورة مياه السيدات من شخص مخمور يرتدي بزة عسكرية. وفي اليوم التالي أفيد نائب المدير العام لإدارة الجمارك الاتحادية بالحادث. وأفاد أنه سيتخذ الإجراءات التي تحول دون تكرار الحوادث من هذا النوع.

١٤ - وفي ٣ كانون الأول/ديسمبر منعت شاحنة كانت تعترض الطريق تحركات دورية متنقلة في قطاع تشارلي شمال كراكفيس. وتوعد سائق الشاحنة أفراد البعثة. وعندما وجد الفريق نفسه رهن التهديد، طلب ضابط اتصال الجيش اليوغوسلافي المصاحب للفريق حضور دورية عسكرية من أقرب نقطة تفتيش على الحدود تابعة للجيش لمرافقة دورية البعثة وإخراجها من المنطقة.

خامسا - تعاون سلطات جمهورية يوغوسلافيا (صربيا والجبل الأسود) مع البعثة

١٥ - لا يزال التعاون مع سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) يجري بشكل طيب. وإزاء المصاعب المحددة التي جابهتها البعثة قام منسقها وموظفوه بإبلاغ شواغلهم إلى السلطات المختصة في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود).

١٦ - ففي رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر موجهة الى الكولونيل د. فوكسيتش، رئيس دائرة العلاقات مع الملحقين العسكريين الأجانب، أكد رئيس هيئة أركان البعثة أهمية وجود ضابط اتصال للجيش اليوغوسلافي في قطاع بانيا باتسا للحلول محل ضابط الاتصال المنقول من القطاع. وفي لقاء أسبق، في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر عقده منسق البعثة مع الجنرال كوفاسيفيتش نائب رئيس هيئة الأركان العامة، أكد الأخير مجددا التزامه بكفالة أقصى درجات التعاون مع البعثة. وكمتابعة لهذا الاجتماع وفي سبيل الحفاظ على اتصال مستمر مع المسؤولين المحليين في الجبل الأسود، أكد المبعوث الخاص للبعثة إلى هذه الجمهورية في اجتماع عقده في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر مع الكولونيل كيسوفيتش، قائد فيالق جيش بودغروتيشا، ضرورة زيادة التعاون في جميع أنحاء قطاع تشارلي. ولاحظ المبعوث الخاص أهمية إجراء مشاورات مستمرة بين الجيش اليوغوسلافي والبعثة. واستجابة للشواغل المحددة المتعلقة بهذا القطاع، وعد الكولونيل كيسوفيتش، بأن يكون ضابط الاتصال متاحا للبعثة في جميع الأوقات عن طريق تزويده بجهاز تلقي وتسجيل النداءات. كما وعد بزيادة مستوى إشراف الجيش اليوغوسلافي في المنطقة الحدودية الخاضعة للمراقبة الواقعة بين كركفيتش وفراسينوسيفي التي تبدو مفتوحة لأنشطة التهريب، بالإضافة إلى نشر قوات الجيش اليوغوسلافي بطريقة أنسب للبعثة. واتفق المبعوث الخاص والكولونيل كيسوفيتش على أن يلتقيا كل ١٤ يوم، وأن يكون ذلك في غضون ساعتين في حالات الطوارئ. وفي ليلة ٤ كانون الأول/ديسمبر اعتقل ١٧ سائق شاحنة أثناء محاولتهم تهريب بضائع في هذه المنطقة من البوسنة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وفي وقت لاحق أفاد ضابط اتصال الجيش اليوغوسلافي قيادة القطاع بأنه سيجري إغلاق الحدود في منطقة كركفيتش - فراسينوسيفي، وسيكون بمستطاع البعثة الحصول في وقت مناسب على معلومات من الجيش اليوغوسلافي في المنطقة.

١٧ - وفي ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر، ناقش منسق البعثة قرار مجلس الأمن ١٠٢٢ (١٩٩٥) مع بيليتشا بوغولوب نائب وزير الدفاع، وخلص الاثنان إلى أن التدابير التي تفرضها حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) على الصرب البوسنيين ستستمر. كذلك، وفي أثناء محادثات أجراها منسق البعثة ومستشاره الجمركي في يومي ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر، مع سلطات الجمارك الاتحادية، أقرت الأخيرة بأن وقف الجزاءات لن يطبق على التدابير المفروضة على الصرب البوسنيين. وأصدرت سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) تعليمات بهذا المعنى لموظفيها على الحدود مع جمهورية صربسكا.

سادسا - المعلومات الواردة من مصادر وطنية ومصادر أخرى

١٨ - يقوم المبدأ الأساسي في تشغيل البعثة على اعتمادها في تقاريرها وتقييماتها على مشاهداتها والمعلومات التي تتحقق منها. وقد واظب منسق البعثة على توجيه طلبات إلى الحكومات التي تمتلك القدرة التقنية على إمداد البعثة بالمعلومات المتعلقة بالولاية المنوطة بها. إلا أنه لم يتلق، منذ التقرير الأخير أي معلومات إضافية.

سابعا - المشاكل التي واجهتها البعثة والعرائض التي قدمت إلى السلطات

١٩ - لا يزال أفراد غير مسلحين يرتدون الزي العسكري يعبرون الحدود بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) والبوسنة والهرسك وخلال الفترة المشمولة بالتقرير عبر ٢٤٥ فردا غير مسلحين يرتدون الزي العسكري الحدود في منطقة سرمسكا راتشا (قطاع بلغراد) و ٧ في منطقة بادوفنشي (قطاع آلفا) و ٣٦ في منطقة ترابوسنيتشا (قطاع آلفا)، و ٩ في منطقة مالي زفورنيك (قطاع آلفا) و ٦ في منطقة ليوبوفيا (قطاع آلفا) و ١ في قطاع سيبان بولي (قطاع تشارلي).

٢٠ - وفي ٧ تشرين الثاني/نوفمبر، اكتشفت دورية متنقلة في قطاع تشارلي تفكيك أحد الحواجز في معبر جانبي يؤدي إلى الحدود بالقرب من فيلوسي.

٢١ - كذلك في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر، لاحظت دورية متنقلة في قطاع دانيا باستا إزالة حاجز على بعد ٨ كيلومترات جنوب شرقي كوترومان من معبر جانبي يؤدي إلى الحدود. وأفيدت السلطات المحلية بالحادثين ووعدت بإعادة الحواجز على الفور.

٢٢ - وفي ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر لاحظت دورية متنقلة تابعة للبعثة في منطقة آلفا قاربا ضخما يبحر في نهر درينا على بُعد ٧ كيلومترات جنوب شرق منطقة صريمسكا راتشا بالقرب من ملتقى نهري درينا وسافا. وكان القارب، وطوله ٩ أمتار ويعمل بمحرك خارجي، محملا بأحمال ثقيلة داخل صناديق بأبعاد تقريبية ٣٠ × ٤٠ × ١٥ سم للصندوق. وعند وصول القارب إلى الضفة الأخرى للنهر، في البوسنة والهرسك، قام ثلاثة أشخاص بتفريغه. وبدت الصناديق ثقيلة وقارب عددها ٨٠٠ صندوق تقريبا. وطلبت الدورية مساعدة من ضابط اتصال الجيش البوسني ومن الشرطة لرصد مسار القارب حتى نقطة عودته إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود). إلا أن المهربين أخرجوه من الماء إلى ضفة النهر في البوسنة والهرسك بعد أن أكملوا تفريغ حمولته. وكانت السلطات المحلية شاهدا على هذا النشاط. وأثار كبير المستشارين الجمركيين للبعثة موضوع الحادث مع نائب المدير العام لإدارة الجمارك الاتحادية في أثناء زيارة قام بها لنائب المدير العام في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر. وأكد نائب المدير العام أن قوارب الجيش والشرطة تقوم بأعمال الدورية في نهر سافا وأن وجودها يمنع أي دخول مباشر إلى البوسنة

والهرسك. وطلب الحصول على نسخة من تقرير البعثة بشأن حادثة التهريب وأكد أنه سيثيرها مع السلطات المسؤولة عن مراقبة نهر سافا.

٢٣ - وفي ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر، اكتشفت دورية متنقلة في قطاع بانيا باستا إزالة أحد الحواجز في منطقة بانياك، وهو معبر أقصر إلى نقطة كوترومان الحدودية الخاضعة للمراقبة. وأفيد قائد الجيش المحلي عن المسألة، وقال إنه سيجري إقامة حواجز أكثر ديمومة. وفي اليوم ذاته التقى رئيس الأركان للبعثة مع نائب رئيس دائرة العلاقات مع الملحقين العسكريين الأجانب والمنظمات الدولية في الجيش اليوغوسلافي ولفت الانتباه إلى ضرورة إعادة الحواجز التي أزيلت إلى مكانها بأسرع ما يمكن. ومرة ثانية، في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، لاحظت دورية متنقلة في قطاع بانيا باستا شاحنة متوسطة الحجم تغطي حمولتها من البضائع بغطاء من المشمع أثناء عبورها إلى البوسنة والهرسك عند بانياك. وفي وقت لاحق وجه ضابط اتصال الجيش اليوغوسلافي قائد الجيش اليوغوسلافي المحلي الى ضرورة تشييد حواجز أكثر متانة في منطقة بانياك. وأخيرا، نصبت في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر حواجز جديدة وجرى حفر نفق وراء ساتر الحواجز.

٢٤ - وفي ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر، وفي نقطة بانياك غير المأذون باجتيازها، لاحظت دورية متنقلة في قطاع بانيا باستا شاحنة متوسطة الحجم مغروسة في الثلج والطين على بُعد حوالي ٥٠ مترا داخل أراضي جمهورية صربسكا. وقد عبرت الشاحنة الحدود بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) وجمهورية صربسكا بشكل غير قانوني. واستدعي قائد الجيش اليوغوسلافي في منطقة كوترومان ليكون شاهدا على الانتهاك.

٢٥ - وفي ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، وفي نقطة بانياك غير المأذون باجتيازها، لاحظت دورية متنقلة تابعة للبعثة في منطقة بانيا باستا شواهد على عبور غير مشروع للحدود بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) و جمهورية صربسكا وأبلغت ضابط اتصال الجيش اليوغوسلافي بالانتهاك. كذلك، شاهدت الدوريات المتنقلة اليومية من قطاع بانيا باستا أدلة على أنشطة تهريب في منطقة بانياك. غير أن الدوريات في المنطقة لم تعثر على أدلة قوية تعزز ادعاء عبور شاحنات حمولة الواحدة منها عشرة أطنان في نقطتي عبور الحدود المشبوهتين، ومع ذلك استمر الجيش اليوغوسلافي والبعثة في تعقب هذا الاحتمال. وحتى ٦ كانون الأول/ديسمبر لم يقدم قادة الجيش اليوغوسلافي إلى البعثة أي تفسير بشأن ملابسات عمليات العبور المشكوك في حصولها. وقد تابع المنسق العام إثارة هذه المسألة في اجتماعه المعقود في ٦ كانون الأول/ديسمبر مع نائب رئيس هيئة الأركان العامة للجيش اليوغوسلافي، وأعرب عن قلقه بشأنها وتطلعه إلى التوصل إلى حل عاجل للحالة في بانياك. ووعد ممثلو هيئة الأركان العامة بالنظر في الموضوع.

٢٦ - وفي ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر، رصدت دورية في قطاع آلفا قاربا يعبر نهر درينا على بُعد كيلومتر واحد جنوب مالي زوفرنيك وعلى متنه ثلاثة رجال وحوالي عشرة براميل سعة ١٠٠ لتر. وجرى تفريغ البراميل على الجانب البوسني.

٢٧ - وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر، رصدت دورية متنقلة في قطاع آلفا طائرتين هليوكوبتر من طراز غازيل تحلقان على بُعد خمسة كيلومترات جنوب مالي زفورنيك. وكانت الطائرتان تتجهان من جمهورية صربسكا إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود). وطُلب إلى السلطات المحلية إجراء تحقيق في هذا العبور الحدودي. وحتى ٦ كانون الأول/ديسمبر لم يتلق منسق البعثة ردا في هذا الخصوص.

٢٨ - وجاء في الفقرة ٢٤ من تقرير البعثة المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ إلى مجلس الأمن (S/1995/944) أنه "في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر قامت طائرة هليوكوبتر من طراز MI-8 جاءت من جهة الجانب البوسني وهي تحلق باتجاه الجنوب الشرقي بعبور الحدود جنوب نقطة العبور الحدودية سيبان بولي (قطاع تشارلي)". وقد أفادت سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) البعثة بأن هذه الطائرة من طراز HT 40 وهي مملوكة لجمهورية صربسكا. وقالت السلطات إن الظروف الجوية غير المناسبة هي التي اضطرت الطائرة إلى عبور الحدود والدخول إلى ٥ كيلومترات في عمق المجال الجوي لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)، ثم مغادرته دون الهبوط في منطقة بلوزاين.

٢٩ - وفي ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر، وعلى مقربة من نقطة أوفاتش الحدودية الخاضعة للمراقبة (قطاع برافو)، انغرست شاحنة نقل بعشر عجلات في منتصف النهر أثناء محاولتها عبور الحدود بصورة غير قانونية من جمهورية صربسكا إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود). وألقت دورية تابعة للجيش اليوغوسلافي القبض على سائق الشاحنة ومرافق له.

ثامنا - شهادة

٣٠ - في ضوء التطورات السابقة، وعلى أساس عملية الرصد التي قامت بها البعثة في الموقع، وبناء على رأي منسق البعثة السيد ت. ج. نيمنان، ونظرا لانعدام أي معلومات مخالفة لذلك مستقاة من الجو، سواء من نظام الاستطلاع المحمول جوا التابع لمنظمة حلف شمال الأطلسي أو من الوسائل التقنية الوطنية، يرى الرئيسان المشاركان أن حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) تواصل الوفاء بالتزامها بإغلاق الحدود بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) ومناطق جمهورية البوسنة والهرسك الواقعة تحت سيطرة قوات الصرب البوسنيين. ويرى الرئيسان المشاركان كذلك أنه لم تحدث، خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، عمليات شحن تجارية عبر الحدود بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) وجمهورية البوسنة والهرسك.

- - - - -